

أنواع الكفر | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

واما الكفر فالكفر ايضا انواع منه كفر الجحود وكفر الجحود قد يكون مع التكذيب مع التصديق كما قال جل وعلا فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين في ايات الله باياتنا ايش؟ بادعيات الله يجحدون وكذلك قوله جل وعلا ولقد استيقنوا - 00:00:03
اه استيقنوا بها واستيقنتم جحدوا بها واستيقنتها انفسهم. فهذا في فرعون وقومه لما جاءهم موسى عليه السلام وكذلك يكون الكفر ايضا بالاعراب مجرد الاعراب كون الانسان لا يهتم بالدين الانساني بالدين الاسلامي ولا ولا يرفع به رأسه يعرض عنه - 00:00:33
في دنياه وفيما هو فيه فان هذا يكون كفر. وكذلك يكون الكفر ايضا بالاياء والاستقرار ان يأبى ويستكبر كما قال جل وعلا عن ابليس الا ابليس ابى واستكبر من الكافرين. ابى فالالباء والاستكبار كلاهما كفر. وقد يكون ايضا الكفر اه - 00:01:03
الدعوة بالدعاء كونه يدعو مع الله غيره وهو يؤمن بالله جل وعلا ويصدق ولكنه يدعو مع الله ككفر المشركين ونحوهم. وقد يكون الكفر القلب فقط والاعمال في خلاف ذلك يأتي باعمال ظاهرها انه - 00:01:33
ومنقاد ولكن في قلبه انكار. انكار هي كفر المنافقين. فالكفر انواع كما ان الايمان مركب وله خصال. كذلك كل واحد من هذه هذه الانواع يكون له خصال من الكفر. والانسان لما غلب - 00:02:03
علي اذا كان الغالب عليه خصال كفر قد يكون كافرا. واذا كان الغالب عليه خصال النفاق يكون منافقا واذا كان الغالب عليه افضل الايمان وعنده شيء من خصال الكفر او خصال النفاق يكون مؤمنا ولكن يكون - 00:02:33
الايمان كن ايمانه ناقص ويكون معرض للعقاب لعقاب الله جل وعلا. الا ان يتوب ويراجع نفسه ويتخلص مما هو فيه. قال رحمه الله فصل وها هنا اصل اخر. وهو ان الكفر نوعان. كفر - 00:02:53
وكفر جحود وعناد. فكفر الجحود ان يكفر بما علم ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء به من عند الله. لما علم ان يكفر بما علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء به من عند الله جحودا وعنادا من اسماء الرب وصفاته وافعاله واحكامه - 00:03:13
شهود وعناد يعني مع مقتضى العلم. مع مقتضى الدليل مع قيام الدليل والعلم به ذلك يجحده ويعاند. يكون الدليل قائم ويكون عارف وعرف وجه الاستدلال ولكنه يجحد ذلك عنادا. وتكبرا - 00:03:33
فهذا يوجد في كثير من الناس ولكن ان يكون الكفر كفر جحود بلا يعني ان يقوم العناد كفر مجرد كفر في يعني انه لم يتبين له فهذا لا يكون الا نادرا. لان الرسل جاءوا - 00:04:03
الواضحات التي تضطر الناس الى الايمان بها. معجزات باهرة وايات تجعل الانسان الذي ينظر فيها يضطر الى الايمان مع ما يقوم في النفس وفي الافاق من الايات الدالة على ذلك - 00:04:33
على ان الله جل وعلا هو الذي يجب ان يعبد ولكن قد يعرض الانسان يعرض عن تأمل ذلك يكون اعراضه ايضا كفر. مثل ما ذكر في السيرة فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الطائف يرجو ان يقبلوا منه دعوته لما رأى - 00:04:53
اعراض قريش وكبريائها وابائها. فالتقى بثلاثة اخوة من كبار اهل فدعاهم ردوا عليه ردا سيئا ومختلفا. مختلف. احدهم قال له انه يسرق او انه سارق كسوة الكعبة ان كان الله ارسلك تكذيب هذا. تكذيب. التكذيب بدون تأمل بدون نظر - 00:05:23
والثاني قال له ما وجد الله غيرك يرسله؟ يعني استهزاء وايضا هذا يعني قد يكون اعظم من الاول. اما الثالث فقال والله لا اكلمك كلمة. لان كنت صادقا فانت اعظم من ان ارد عليه. ولان كنت كاذبا فلانت احقر من ان اكلمك. وهذا ايضا اعراب - 00:06:03
لان معه ايات ودلائل وبيانات لو نظر فيها لتبين له انه صادق. ولكنه اعرض عن هذا وكل واحد من من هؤلاء الثلاثة سلك طريقا من

طرق الكفر. كل واحد نوع من - 00:06:33

الكفر. هذا نوع وهذا نوع وهذا نوع. فالكفر يكون انواع. واقسام ما يلزم ان يكون مجرد الجحود فقط جحود. ولكن اذا كان جحود فمعه عناد او معه اعراب. ان معرض لا ينظر في الايات والدلائل او انه يعاند - 00:06:53

او ان هناك شيء منعه من القبول من خوف ذهاب منصب تكون في او منزلة تكون له او منافع دنيوية ينتفع بها. فاذا امن تفوته هذه فهذا يمنعه فيكون ايضا كفره من هنا هذا كفر ايضا اباء - 00:07:23

يبقى بدون استخبار بل اب وطمع وحب للدنيا واعتياظ بها عن الاخرة - 00:07:53